الأمم المتحدة

E/2008/NGO/23

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 July 2008
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٨

نيويورك، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالتنمية المستدامة

بيان مقدم من مؤسسة دياغراما، وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه الآن وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

110708 080708 08-40778 (A)

بيان

مؤتمر معرض التجديد من أجل أمريكا اللاتينية "الشباب: عصب التنمية المستدامة"

قامت مؤسسة دياغراما، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب ومعهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في أمريكا اللاتينية، بتنظيم مؤتمر ''الشباب: عصب التنمية المستدامة''. وعُقد هذا المؤتمر يومي ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه في سان خوسيه بكوستاريكا، بهدف تشجيع التجديد عند وضع الاستراتيجيات الوطنية والدولية الهادفة إلى معالجة المشاكل المحددة التي يواجهها الشباب في ما يتعلق بالتنمية المستدامة.

١ - وتتمتع مؤسسة دياغراما بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويتمثل هدفها الأساسي في تشجيع إقامة المراكز وإعداد البرامج وإجراء البحوث من أجل حماية القُصَّر والشباب الذين يعانون من صعوبات اجتماعية ومنعهم من الجنوح وإدماجهم في المجتمع، وتوعية الرأي العام والعاملين في القطاع الاجتماعي بمشاكل هذه الشريحة من السكان.

٢ - وقد استرشدت مؤسسة دياغراما على الدوام، في النهج الدولي الذي تتبعه، باتفاقية حقوق الطفل، وخصوصا بالمادتين ٣٧ و ٤٠ منها، وبسائر معايير وقواعد الأمم المتحدة ذات الصلة[١]. وعُقد المؤتمر الدولي ''الشباب في صميم التنمية المستدامة'' بمبادرة من عدد من مختلف مؤسسات القطاع العام والقطاع غير الربحي. وتمثل هدفه في التركيز على أهمية دور القُصَّر والشباب في تنمية المجتمع. ويمكن تلخيص الاستنتاجات الرئيسية لهذا الحدث الذي أُقيم مؤخرا بالمبدأين التاليين:

- أهمية مشاركة الشباب وتمكينهم في إطار التنمية المستدامة
- ضرورة تشجيع الحوكمة الرشيدة في أوساط الشباب.

٣ - ونود التذكير بأن الشباب في أمريكا اللاتينية يشكلون شريحة متميزة وضعيفة من السكان، تعاني أكثر من غيرها من المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتحتاج إلى الحماية بصورة خاصة؛ وهم في الوقت نفسه مورد قيّم لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيقها.

---

(١) بما في ذلك، ضمن قواعد أخرى: قواعد الأمم المتحدة الدنيا النموذجية لإدارة شؤون قضاء الأحداث (قواعد بيجين)، وقواعد الأمم المتحدة الدنيا بشأن حماية الأحداث المجردين من حريتهم، ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع جنوح الأحداث (مبادئ الرياض التوجيهية).

٤ - ونقرّ أيضا بأنه قد سبق للمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عن طريق اعتماد برامج وإعداد مشاريع وتنظيم شبكات وإقامة منظمات وطنية ومنظمات غير حكومية للشباب لتشجيع مشاركة الشباب الفعالة في التنمية المستدامة، وفقا للفصل ٢٥ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

٥ - ونرحب بدخول الاتفاقية الأيبيرية - الأمريكية المعنية بحقوق الشباب المعتمدة في عام ٢٠٠٥ حيز النفاذ حديثا، وهي تقر صراحة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالحق في العيش في بيئة سليمة، باعتبارها أساسا حيويا لنماء الشباب (الفصل الثالث).

٦ - كما نود التشديد على العمل المكثف والشامل الذي أُنجز في مختلف الأقاليم في إطار لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخصوصا الأنشطة ذات الصلة بالإنتاج والاستهلاك المستدامين، وإدارة المياه والمرافق الصحية.

٧ - ومع أن صكوكا وخططا وبرامج قانونية غير ملزمة قد سبق أن اعتُمدت لحماية حقوق الشباب في التنمية المستدامة على مختلف المستويات، فإننا مقتنعون بضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات لحماية الوفاء باحتياجاتهم الثقافية والاجتماعية على صعيد الأقاليم.

٨ - ولذا، نحن ندعم بقوة وضع خطة تنفيذ بشأن التنمية المستدامة للشباب، مستندة إلى ثلاثة محاور هي البحث والتجديد والمؤشرات.

البحث:

استكشاف أفكار لكفالة توافر معلومات عن البيئة للشباب والتغلب على العوائق التي تحول دون مشاركتهم في عملية صنع القرار على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي.

البحث عن سبل جديدة للاستثمار في أجيال المستقبل:

- إيجاد الموارد المالية والبشرية لتمويل مشاريع الشباب
- زيادة الاستثمارات الحكومية لكفالة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة
- إقامة شراكات جديدة بين استثمارات القطاعين الخاص والعام في هذا المجال
- إطلاق مشاريع تنمية مستدامة توفر للشباب فرصا للعمل على المدى الطويل

إيجاد حلول للتغلب على عدم المساواة في إمكانية الحصول على مياه نظيفة ونظم أساسية للمرافق الصحية وخدمات صحية وأوضاع معيشية لائقة، ولا سيما بالنسبة للشرائح المستبعدة من الشباب.

التجديد:

إدخال ابتكارات في وضع الاستراتيجيات لتضمينها تحديات الشباب ومبادئ التنمية المستدامة في السياسات الوطنية والدولية.

تحسين البرامج الوطنية والدولية وتجديدها لكفالة حصول الشباب على سبل رزق مستدامة وأخذهم بأساليب حياة صحية.

تعزيز قيادات الشباب وتمويل المشاريع التي ينشئها الشباب ويتولى قيادتها: من مبادرات التعليم والتوعية، إلى المبادرات الهادفة، إلى المساهمة مباشرة في التنمية المستدامة. وتتيح هذه المشاريع فرصا لتعهّد قيادات الشباب بالرعاية، ولا سيما في أوساط الشباب المحرومين أو ''المعرضين للخطر''.

تمكين الشباب من الاضطلاع بأعمال في مجالي التنمية المستدامة والسلام:

- عن طريق توعية الشباب وتحسين تثقيفهم وحثهم على مواصلة الاهتمام في هذا الميدان
- عن طريق تزويد الشباب بالشرعية وبوسائل فعالة ليصبحوا بوابة للمستقبل ويتصرفوا كرابط بين التعليم والعمل.

تشجيع الشباب في مجالات إنشاء المشاريع البيئية والتعليم والتدريب والتنمية، للمساعدة في بناء مدن مستدامة وفي تقليص التدهور البيئي في الأرياف.

المؤشرات:

إعداد مؤشرات اجتماعية واقتصادية وبيئية لتقييم النجاح المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالشباب.

ونود أن نشجع بقوة جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى على تعزيز أهمية وضع خطة تنفيذ مشتركة للتنمية المستدامة للشباب بالنسبة للحكومات الوطنية والسلطات العامة وسائر الجهات الفاعلة ذات الصلة. وينبغي أن توضع هذه الخطة بحيث تأخذ الخصائص الإقليمية المحددة في الاعتبار.

ملحوظة: البيان أُلقي أيضا باسم مرصد العدالة الدولي للأحداث.